أفواه الحبايب

علام القصيد يروح ويغيب
ويهجر مثل هجر القرايب
وهو يدري اني ما اقدر أطيب
الى صار طول الوقت غايب
لو يمرني مثل الترحيب
الى أبطت من أفواه الحبايب
نشف ريق صبري يا مكاتيب
وأنا أنطرهم اليل السحايب
على طاري أهل الشط والريب
وش اللي ورا كثر الطلايب
يدين تساقط من مقاضيب
قلوب. تفرق.. يا غرايب
على طاري أصحاب المواجيب
ذكرت الحظوظ مع الوهايب
عبر.. واختلافات .. ومكاسيب
تجارب من ايام العجايب
تختل سواد الراس ياشيب
لو الراس قبل يشيب شايب
عوى ذيب والا ما عوى ذيب
وش اللي ورا عوج النصايب
لك الغيم يا عطب المضاريب
ولك ابعد سماء والبال طايب
ضلوعك جناحين ومخاليب
وسافر .. مع انفاس الهبايب

فهيد زيد

سدرة آمالي

ياكثر الأفكار تسبح في فضا بالي
تزهمني حروفها من قبل لأزهمها
لاجرهد الليل دك الصدر همالي
سيله يفج الحنايا لين يوسمها
عزي لحالي ليا من صرت بلحالي
ونوافذ الصبح ابدت لي تجهمها
ياليل ياكم فقدنا واحد غالي
كانت هنا جرته والوقت دمدمها
تعبت من كثر ما طيفه يورالي
واشعر بفقد وعبرة وجد اكتمها
ياكم تغنيت لعيونه وغنالي
ذكراه للحين ما بادت معالمها
لاطرف الليل واقبل فجري التالي
جتني عسوسه ملففة عمايمها
كني بها لادنت مني وانا سالي
تنشد عن الحال وتجدد مأتمها
لو يكسي الحزن صدري ثوبه البالي
انا دموعي قبل شوفه مولها
رياح الأيام تنحت شامخ جبالي
وانا بعون الولي والصبر آقاومها
لو كل شي تمنيته تهيالي
ماكان نفسي هبوب الياس حطمها
والساقي اللي يمر «بسدرة آمالي»
لو شح في ماه ما لانت عزايمها
ولو ينبت الحقد بين وجيه عذالي
ماشفتني عندها وبروحي اخدمها
اكون عالي ولكن غير متعالي
وان شفت ذرة كبر في نفسي اخزمها
العذر طبع الكريم وحكمة الوالي
تخون الأعذار هقوة من يقدمها
ياكثر «الأسماء» في بالي وجوالي
لكن ماهو كلها دايم اكلمها
الا الذي في خفوقي منزله عالي
لا والله إلا ثوانيه اتغانمها
لاضاق صدر الحياة وشانت احوالي
نبرات صوته جيوش الهم تهزمها

عطاالله ممدوح

مويضي البرازية

هذه القصة جرت على الشاعرة المعروفة مويضي البرازية وهي شاعرة مشهورة بقوة المعنى وحسن الأسلوب وابتكار المعاني مثل قولها:

«اللي يتيه الليل يرجي النهارا
واللي يتيه القايلة من يقديه»؟!

تقول اللي يتيه بالليل بامكانه انتظار الصباح وإذا اصبح يرى طريق اتجاهه لكن المشكلة الذي يتيه بالنهار كيف يهتدي لطريقه

كانت مويضي تغني على أولادها وعلى صديقاتها ولها صوت رنان وتوسع صدرها مع نساء اهل القرية التي تسكن فيها وسمعوها تكرارا فغضب عليها بعض المتحمسين للدين وشكوها على الإمام «فيصل بن تركي» رحمه الله فارسل الإمام فيصل واحدا من رجاله يدعى «سلامه» فضربها ونهرها وهددها ان لاتعود إلى الغناء مرة أخرى وفي أحد الأيام كان بجانبها حمامة تلعي وتغني فقالت مويضي ابياتا تنصح الحمامة وتحذرها عن الغناء خوفا عليها من سلامة وتقول بالابيات تسند على هذه الحمامة اذهبي غني في مكان غير هذا المكان الذي أتاها سلامة فيه وتشير على الحمامة بالذهاب إلى الفرعة بلاد الوادعين من الدواسر تقول انهم يعزون الجار ويحمون الدخيل وتبتعد عن الأشخاص الذين شكوها

على الإمام فيصل عند الغناء الذي بينها وبين نفسها وأولادها تقول مويضي:

ياسعد عينك بالطرب يالحمامة
ياللي على خضر الجرايد اتغنين
عزي لعينك وان درى بك سلامة
خلاك مثلي يالحمامة تونين
كسر اعظامي كسر الله اعظامه
شوفي مضارب شوحطه بالحجاجين
جاني يقول مروحينه عمامه
الله يخرب ديرة لاصفر العين
ان كان ودك بالطرب والسلامة
عليك بالفرعة ابلاد الوادعين
تنحري ربع تفك الجهامة
فكاكة القالات بالعسر واللين
دخيلهم ما احد على الحق ضامه
لو هو ضعيف الحال مايلحقه دين